جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
قسم علوم القران والتربية الاسلامية
الدراسات الاولية الصباحية والمسائية
المرحلة الثالثة
صباحي ، مسائي

محاضرات في:

علم النحو

عنوان المحاضرة:

التوكيد

م.م هيفاء عكاب غزوان

للعام الدراسي 2025 / 2026م

1447هـ **2026م**

المحاضرة الثامنة

التوكيد:

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الأُسْمُ أَكِّدَا — مع ضمير طَابَقَ الْمُؤكدا

واجمعهما بِأَفْعَل إن تَبعا — مَا لَيْسَ وَاحِداً تَكُنْ مُتَّبِعا

التوكيد قسمان

أحدهما : التوكيد اللفظي ، وسيأتي ،

والثاني : التوكيد المعنوي ،

وهو على ضربين:

أحدهما : ما يرفع توهم مضاف إلى المؤكد ، وهو المراد بهذين البيتين ، وله لفظان : النفس ، والعين ؛ وذلك نحو : ((جَاءَ زَيْدَ نَفْسُهُ)) فـ((نَفْسَهُ)) توكيد لـ ((زيد)) ، وهو يرفع تَوَهُم أن يكون التقدير ((جَاءَ خَبَرُ زَيْدٍ ، أَوْ رَسُولُهُ)) وكذلك ((جَاءَ زَيْدٌ عَيْنُهُ))

ولا بد من إضافة النفس أو العين إلى ضمير يطابق المؤكد ، نحو : ((جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ ، أَو عَيْنُهُ ، وَهِنْدٌ نَفْسُها ، أو عَيْنُها))

ثم إن كان للمؤكد بهما مثنى أو مجموعاً جمعتهما على مثال أفصل ؛ فتقول : ((جاء الزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا ، أَوْ أَعْيُنُهُمَا ، وَالهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا ، أَوْ أَعْيُنُهُمَا ، وَالزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمأَوْ أَعْيُنُهُمْ ، وَالهِنْدَاتُ

أَنْفُسُهُنَّ ، أَوْ أَعْيُنُهُنَّ))

***

وكُلاَّ أَذْكُرْ فِي الشُّمُولِ ، وَكلا كلتا ، جميعاً – بالضَّمِيرِ مُوصَلا

هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي ، وهو : ما يرفع توهم عدم إرادة الأُمُولِ ، والمُسْتَعْمَلُ لذلك ((كُلُّ ، وَكِلا ، وَكِلْتَا ، وَجَميع)).

فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا أجزاء يصح وُقُوعُ بعضها مَوْقِعَهُ ، نحو : ((جاء الرَّكْبُ كُله ، أو جَمِيعُهُ ، والقبيلة كلها ، أو جميعها ، والرِّجالُ كُلُّهُم ، أو جَمِيعُهُمْ ، والهِنْدَاتُ كُلُّهُنَّ ، أو جَمِيعُهُنَّ)) ولا تقول : ((جَاءَ زَيْد كله)) ويؤكد بكلا المثنى المذكر ، نحو : ((جَاءَ الزَّيْدَانِ كلاهما)) ، وبكلتا المثنى المؤنث ، نحو : ((جاءت الهِنْدَانِ كلتاهما)).

ولا بد من إضافتها كلها إلى ضمير يطابق المؤكد كما مثل.

***

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كَكُل فَاعِلَه

مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَه

أي استعمل العرب – للدلالة على الشمول ككل –((عامة)) مضافاً إلى ضمير المؤكد ، نحو : ((جَاءَ الْقَوْمُ عَامَّتُهُمْ)) وقَلَّ من عَدَّها من النحويين في ألفاظ التوكيد ، وقد عدها سيبويه ، وإنما قال ((مثل النافلة)) لأن عَدَّها من ألفاظ التوكيد يشبه النافلة،
أي : الزيادة ؛ لأن أكثر النحويين لم يذكرها

وَيَعْقُدَ كُلٌّ أَكِدُوا بِأَجمعا

جمعاء ، أجمعين ، ثُمَّ جمعا

أي : يُجاء بعد ((كل)) بأجمع وما بعدها لتقوية قصد الشمول ؛ فيؤتى به ((أجمع)) بعد ((كله)) نحو : ((جَاءَ الرَّكْبُ كُلُّهُ أَجْمَعُ)) و به ((جمعاء)) بعد ((كلها))، نحو : ((جاءت القبيلة كلها جمعاء)) و به ((أجمعين)) بعد ((كلهم)) نحو: ((جاء الرجال كُلُّهم أَجْمَعُون)) و بـ ((جمع)) بعد ((كلهن)) نحو : ((جاءت الهِنْدَاتُ كُلُّهُنَّ جُمَع)).

***

وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيء : أَجْمَعُ

جمعاء ، أَجْمَعُونَ ، ثُمَّ جُمع

وقوله:

قَدْ صَرَّتِ الْبَكْرَةُ يَوْمَا أَجْمَعَا (290)